لهذا او غيره لعلكم تعقلون ان المصدقين من التصدق ادغمت التا في
الصاد اي الذين تصدقوا والمصدقات اللاتي تصدقن وفي قراءة
بتخفيف الصاد فيهما من التصديق الايمان واقرضوا الله قرضا
حسنا راجع الي الذكور والاناث بالتغليب وعطف الفعل علي الاسم
في صلة ال لانه فيها حل محل الفعل وذكر القرض بوصفه بعد
التصدق تقييد له يضاعف وفي قراءة يضعف بالتشديد اي
قرضهم لهم ولهم اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم
الصديقون المبالغون في التصديق والشهدا عند ربهم على
المكذبين من الامم الكاذبة لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا
باياتنا الدالة علي وحدانيتنا اولئك اصحاب الجحيم النار اعلموا
انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة تزين وتفاخر بينكم وتكاثر
في الاموال والاولاد اي الاشتغال فيها واما الطاعات وما يعين
عليها فمن امور الاخرة كمثل اي هي في اعجابها لكم واضمحلالها
كمثل غيث مطر اعجب الكفار الزراع نباته الناشي عنه ثم يهيج
ييبس فتراه مصفرا ثم يكون حطاما فتاتا يضمحل بالرياح
وفي الاخرة عذاب شديد لمن اثر عليها الدنيا ومغفرة من الله
ورضوان لمن لم يوثر عليها الدنيا وما الحياة الدنيا ما التمتع فيها
الا متاع الغرور سابقوا الي مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السما والارض لو وصلت احداهما بالاخري والعرض
السعة اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه
من يشا والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض
بالجدب ولا في انفسكم كالمرض وفقد الولد الا في كتاب يعني
اللوح المحفوظ من قبل ان نبراها نخلقها ويقال في النعمة كذلك
ان ذلك علي الله يسير لكيلا كي ناصبة للفعل بمعني ان اي
اخبر الله بذلك لكيلا تاسوا تحزنوا علي ما فاتكم ولا تفرحوا

فرح

فرح بطر بل فرح شكر علي النعمة بما اتاكم بالمد اعطاكم وبالقصر
جاءكم منه والله لا يحب كل مختال متكبر بما اوتي فخور به علي الناس
الذين يبخلون بما يجب عليهم ويامرون الناس بالبخل به لهم
وعيد شديد ومن يتول عما يجب عليه فان الله هو ضمير فصل
وفي قراءة بسقوطه الغني عن غيره الحميد لاوليائه لقد ارسلنا
رسلنا الملائكة الي الانبيا بالبينات بالحجج القواطع وانزلنا
معهم الكتاب يعني الكتب والميزان العدل ليقوم الناس بالقسط
وانزلنا الحديد اخرجناه من المعادن فيه باس شديد يقاتل
به ومنافع للناس وليعلم الله علم مشاهدة معطوف علي ليقوم
الناس من ينصره بان ينصر دينه بالات الحرب من الحديد
وغيره ورسله بالغيب حال من هاء ينصره اي غايبا عنهم في الدنيا
قال ابن عباس ينصرونه ولا يبصرونه ان الله قوي عزيز لا حاجة
له الي النصرة لكنها تنفع من ياتي بها ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب يعني الكتب الاربعة التوراة والانجيل
والزبور والفرقان فانها في ذرية ابراهيم فمنهم مهتد وكثير منهم
فاسقون ثم قفينا علي اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى بن مريم واتيناه
الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية
هي رفض النسا واتخاذ الصوامع ابتدعوها من قبل انفسهم ما كتبناها
عليهم ما امرناهم بها الا لكن فعلوها ابتغا رضوان الله فما
رعوها حق رعايتها اذ تركها كثير منهم وكفروا بدين عيسى ودخلوا في
دين ملكهم وبقي علي دين عيسى كثير منهم فامنوا بنبينا فاتينا الذين
امنوا به منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين امنوا
بعيسى اتقوا الله وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى عيسى
يوتكم كفلين نصيبين من رحمته لايمانكم بالنبيين ويجعل لكم نورا
تمشون به علي الصراط ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)